



معيقات استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية من وجهة نظر مُدرسي المرحلة الثانوية
في محافظة واسط

ا.م.د. هديل صالح فالح/ الاشراف التربوي/ مديرية تربية محافظة واسط

Halbaaj72@gmail.com

hadelsf@uowasit.edu.iq

**Obstacles to using digital learning tools as interactive teaching aids from
the perspective of secondary school teachers in Wasit Governorate
Prof. Hadeel Saleh Falih/ Educational Supervision/ Wasit Governorate
Education Directorate**

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى تحديد معيقات استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة واسط. وتحقيقا لهدف البحث قامت الباحثة بتقديم استبانة مفتوحة لمجموعة من المدرسين ومن ثم اعداد استبانة كأداة للبحث تضمنت (17) فقرة (معيقات) تعتقد الباحثة انها من ابرز المعوقات التي تقف حجر عثر امام استخدام المدرسين ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية. ثم بعدها قامت الباحثة من التأكد من صلاحية الاداة للتطبيق قامت الباحثة بتطبيقها على عينة من المدرسين بلغت (400) مدرس ومدرسة في مدينة الكوت ومن ثم معالجة البيانات احصائيا للوصول الى النتائج ومن بين النتائج التي توصلت لها الباحثة (ان درجة معيقات استخدام ادوات التدريس الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية من قبل مدرسي محافظة واسط كانت كبيرة جدا) وقد تكون الاسباب المؤدية لذلك اسباب خارج ارادة المدرسين.

Research abstract

The current research aims to identify the obstacles to using digital education tools as interactive teaching aids from the perspective of secondary school teachers in Wasit Governorate. To achieve the research objective, the researcher presented an open questionnaire to a group of teachers and then prepared a questionnaire as a research tool that included (17) items (obstacles). The researcher believes that this is one of the most prominent obstacles that hinders teachers from using digital teaching tools as interactive teaching aids. Then, the researcher ensured the tool's suitability for application and applied it to a sample of (400) male and female teachers in the city of Kut. The data was then statistically processed to arrive at the results, and among the results



reached by the researcher were (The degree of obstacles to using digital teaching tools as interactive educational methods by teachers in Wasit Governorate was very large.) The reasons leading to this may be reasons beyond the control of the teachers.

الكلمات المفتاحية: معيقات، ادوات التعليم الرقمية، الوسائل التعليمية، مُدرسي المرحلة الثانوية

Keywords: Obstacles, digital learning tools, educational resources, secondary school teachers

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث

من ابجديات المشتغلين في مجال التدريس هو القدرة على توظيف واستخدام الوسيلة التعليمية لتحقيق الاهداف المنشودة، لما لها من اهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم اذ تتحدد هذه الاهمية بتأثير الوسيلة في اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها في مخزون البنى المعرفية للمتعلمين، والذي زاد في اهميتها التطور الكبير في مجالات المعرفة والعلوم والتقنيات وادوات التعليم الرقمية.

ان التطور الحاصل في مجال التربية والتعليم ادى الى تغيير النظرة للوسيلة التعليمية فأصبحت تشكل عنصر اساسي من عناصر الموقف التعليمي ولا يمكن الاستغناء عنها فهي معين للمدرس تعمل على توضيح ما يصعب شرحه وتؤثر في خطوات الدرس ومستوى تحقق اهدافه وترتبط بالمتعلم الذي يقوم بتنفيذ الانشطة التعليمية من خلالها بشكل تفاعلي (دومي والعمري، 2005: 54)

هذا من جهة ومن جهة اخرى نلاحظ التطور الكبير في مجال التكنولوجيا الرقمية وتفعيلها في المجال التربوي فغدت تشكل معينا اساسيا للمعلم واداة تواصل فعالة بين المعلم والطالب لتيسير عملية التعليم. ومما سبق نخلص الى ايجاز مشكلة البحث الحالي بـ (ماهي معيقات استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية من وجهة نظر مُدرسي المرحلة الثانوية في محافظة واسط؟)

اهمية البحث

ان اهمية هذا البحث تأتي من كونه تناول موضوعا حيويا ظهر وانتشر بشكل واسع في مجال التعليم وهو ادوات التعليم الرقمي ودورها كوسيلة تعليمية معينة للمعلم ومساهمتها في رفع مستوى تحصيل المتعلم وتعزيز الارتباط الفعال بينه وبين بيئته التعليمية. "فمن خلال المنصات التعليمية يصبح الاتصال بين المتعلمين ومعلميهم اكثر يسرا وفعالية الامر الذي يزيد من تحسين مستواهم" (عامر، 2016: 70)، فضلا عن دورها الكبير في مجال التعليم بالانتساب (اي ان يتفرغ المتعلم للدراسة في الصفوف المنتهية من البيت ويلتحق بالمدرسة فقط في الاختبارات النهائية وهذا الامر معمول به في الفترة الاخيرة بشكل كبير لظروف معينة للطالب) وفي ادارة الازمات (وخصوصا في فترات الجوائح)

هدف البحث



يهدف البحث الحالي الى التعرف على اهم معيقات استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية من وجهة نظر مُدرسي المرحلة الثانوية في محافظة واسط وذلك من خلال الاجابة عن التساؤلات الاتية:

1. ما درجة معيقات استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية من وجهة نظر مُدرسي المرحلة الثانوية في محافظة واسط؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية من وجهة نظر مُدرسي المرحلة الثانوية في محافظة واسط بين المدرسين والمدارس؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية من وجهة نظر مُدرسي المرحلة الثانوية في محافظة واسط في سنوات الخدمة؟

حدود البحث

تمثلت حدود البحث الحالي بـ:

- حدود بشرية: مُدرسي المرحلة الثانوية في محافظة واسط
- حدود زمانية: العام الدراسي (2025 – 2026)
- حدود مكانية: محافظة واسط

تعريف المصطلحات

ادوات التعليم الرقمية

وعرفها الباتع 2015: على انها مجموعة من المواقع والخدمات والتطبيقات التفاعلية التي تتيح للمتعلم المشاركة والحضور وتعديل وتحرير ونشر المحتوى الالكتروني عبر الويب(الباتع،2015، ص. 9) وتعرفها الباحثة بانها مجموعة من التطبيقات المتاحة للاستخدام عبر الانترنت من قبل فئات مختلفة ومن بينهم المتعلمين تفيد في تسهيل وتطوير ورفع مستوى التحصيل والمعرفة لديهم من خلال المشاركة التفاعلية بينهم وبين اقرانهم او بينهم وبين معلمهم كذلك فإنها تعد وسائل تعليمية داعمة ومساعدة للمعلمين في اداء ادوارهم المختلفة.

الوسائل التعليمية التفاعلية

وعرفها الدبسي 2003: بانها "مجموعة من المواقع والمواد والاجهزة التعليمية والاشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن استراتيجية التعليم بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهم في تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة" (الدبسي،2003: 14)

وتعرفها البعاج 2023: وهي الوسيلة التي تمكن الطالب من التفاعل المباشر معها كأن يقوم باختيار الاجابة الصحيحة او الوصول من خلالها الى المعلومات الصحيحة (البعاج، 2023، ص. 350)

الفصل الثاني: الخلفية النظرية ودراسات سابقة



الخلفية النظرية

ادوات التعليم الرقمية

"يسعى التعليم الرقمي الى ايجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم والمتعلم من خلال ادوات ووسائط رقمية ناقلة من اجل تطوير مهارات ضرورية للتعامل مع التكنولوجيا لمواكبة التطورات العلمية الكبيرة والمستمرة تتناسب وفئات المتعلمين واعمارهم المختلفة لتحقيق الاهداف التعليمية المرجوة وبشكل واضح" (هظل ومحمود، 2024، ص. 290)

ان ادوات التعليم الرقمية (المنصات الإلكترونية) "هي بيئة تفاعلية نشطة (تم استثمارها في المجال التربوي) تعمل على استخدام الويب في دمج وإدارة وتنظيم ونشر المحتوى الإلكتروني مع تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وقد استفاد منها المعلمون والأساتذة الجامعيون في لقاء محاضراتهم لتحقيق جملة من الاهداف. ومنها تحقيق مخرجات اكااديمية عالية الجودة" (الباوي وغازي، 2029، ص) وقد نشطت بشكل كبير خلال فترة جائحة كورونا وقد نجزم انها استخدمت بشكل كبير واساسي في المجال التربوي نظرا للإجراءات الوقائية التي استخدمت آنذاك.

وقد عرفها (عبد المجيد 2011) "بأنها: عبارة عن دورات عبر الإنترنت تهدف إلى مشاركة عدد غير محدود من المستخدمين، وذلك بتقديم المواد الدراسية التقليدية مثل: المحاضرات المصورة، والفيديوهات ويتم تقديم العديد من الدورات التدريبية التفاعلية، ومن خلالها يتم تقديم وسائل تفاعل متعددة بين الطلبة أنفسهم والطلبة والمحتوى والطلبة والأساتذة. بالإضافة إلى ردود فعل فورية على الاختبارات والأسئلة التي يطرحها المستخدمين في لوحات النقاش". (عبد المجيد، 2011، ص. 258)

وتعد المنصات التعليمية الإلكترونية أدوات رقمية تعليمية تمتاز بقدرتها على إيصال المحتوى للطلبة، فضلا عن انها تمتاز بالمرونة حيث تتيح للطلاب الاستفادة منها في أي وقت ومن أي مكان، وذلك باستخدام الأجهزة الحديثة كأجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية وأي جهاز يدعم هذه الفكرة.

مميزات ومعوقات استخدام ادوات التعليم الرقمية

المميزات

1. تقليل التكاليف للبعض من غير القادرين على ارتياد المدارس
2. اتاحة الفرصة للجميع من الافادة من الدورات او الدروس
3. المرونة وعدم النقييد بمكان او زمان محددين
4. تعتبر بدائل ناجعة في ادارة الازمات وفي الجوائح والظروف الطارئة كجائحة كورونا
5. استيعاب اكبر عدد ممكن حيث تسمح بعض المنصات الإلكترونية لعدد غير محدود من الالتحاق

بها

(اليمن وصدارته، 2019، ص. 345)

المعوقات والتحديات



1. عدم امتلاك جميع الطلبة لأجهزة محمولة ذكية فضلا عن قلة دافعيّتهم
2. افتقار اغلب المدرسين الى براعة التعامل مع التكنولوجيا المتطورة
3. ضعف التدريب المهني على استعمال الوسائل والتقنيات المتطورة وادوات التعلم الرقمية
4. لا توجد شبكة اتصال انترنت مجانية للطلبة
5. لا يوجد توجه حقيقي من قبل القائمين على التعليم للاعتماد على التدريس الرقمي

(البعاج، 2024، ص. 187)

6. ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات الجيدة وندرة المختصين في تصميم المواد التعليمية بنمط التعلم الذاتي المسند بالوسائط التكنولوجية القابلة للتعلم إلكترونياً.
7. حاجة المعلمين إلى مهارات تكنولوجية حتى يتمكنوا من استخدام شبكة الإنترنت.
8. وجود معتقد لدى الطلبة والأهالي بأن التعليم من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية غير مجدٍ .
9. بعض الطلبة لا يناسبهم الا التعليم بشكل مباشر مع المعلم

ومن بين اهم ادوات التعليم الرقمية المجانية والاكثر استخدام هي

1. فري كونفيرنس كول Free Conference Call

هو موقع تم تأسيسه في عام 2001 في لونغ بيتش، كاليفورنيا. تعد الشركة واحدة من أكبر مزودي خدمات المكالمات الجماعية عبر الإنترنت

2. غوغل كلاس روم Google Classroom

وهي منصة رقمية تعليمية مجانية للمدارس والمؤسسات غير الربحية، تساعد الطلبة والمعلمين على تنظيم الواجبات الدراسية، وتعزيز التعاون والتواصل الأفضل. وهي منصة مناسبة للطلبة والمدرسين للتواصل بصورة مباشرة عبر الإنترنت.

3. زوم ميّتنغ Zoom Meetings

ويعد تطبيق زوم من التطبيقات التي تستند إلى السحابة، ويستخدم بشكل أساسي من قبل الشركات لاستضافة اجتماعات مع زملاء ومستخدمين عن بُعد (Zatsarinnyy, 2019, 553)

4. غوغل ميت Google Meet

تطبيق رقمي فيديو تم طرحه مجاناً للمستخدمين عام 2020 من قبل شركة غوغل يتيح للمستخدمين الحضور والمناقشة (Pari, 2020, p215)

5. مودل Moodle



هو بيئة تعليمية ديناميكية موجهة، يعمل بنظام مفتوح المصدر، وهو برنامج تفاعلي اتصالي. ولديها إمكانيات كبيرة، ويستخدم في التعلم المختلط والتعليم عن بُعد والفصول الدراسية المعكوسة ومشاريع التعلم الإلكتروني الأخرى في المدارس والجامعات وأماكن العمل والقطاعات الأخرى فهي بذلك منصة تعليمية مصممة لتزويد المعلمين والإداريين والمتعلمين بنظام واحد قوي وآمن ومتكامل لإنشاء بيئات تعليمية مخصصة (الغيساوي، 2020، ص. 90)

دراسات سابقة.

دراسة ريان (2023)

الهدف من الدراسة: التعرف على دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي، منصة موودل نموذجاً.

اداة الدراسة: الاستبانة

عينة الدراسة: 75 طالبا وطالبة من كلية سويداني بوجمعة وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة: أن استخدام المنصة التعليمية موودل تحسن من تحصيل طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قالمة.

دراسة الفلاح (2021)

هدفت الدراسة: التعرف على درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان - العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية

اداة الدراسة: اولا الاستبانة (وتكونت من 43 فقرة توزعت على اربع مجالات هي المحتوى التعليمي، البيئة التعليمية، الوسائل التعليمية، أساليب التقييم) ثانياً المقابلة (15 معلم ومعلمة بطريقة قصدية)

العينة: بلغت عينة البحث 412 معلم ومعلمة بطريقة عشوائية للفصل الدراسي 2020-2021

منهج البحث: المنهج المختلط

النتائج: وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وجاءت الفروق لصالح الإناث، كما وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

دراسة الغيساوي (2020)

الهدف من الدراسة: هدف الدراسة هو الكشف عن مستوى توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم خلال فترة كورونا، وانعكاساته على أداء الأكاديميين والمتلقين

اداة الدراسة: الاستبانة

عينة الدراسة: 720 تدريسي

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي



نتائج الدراسة: اتضح من نتائج البحث أن أبرز معالم التأثير المتحققة من استخدام المنصات الرقمية في التعلم والتعليم هو تزويد المتلقي بمعلومات جديدة ومهمة، ثم اعتياد استخدام التقنيات الاتصالية، وفي المرتبة الثالثة مواكبة المتلقي للمستجدات

التعقيب على الدراسات السابقة:

اهداف الدراسات كانت بالتأكيد مختلفة لاختلاف الغرض من كل واحدة لكنها اتفقت جميعا على استخدام اداة الاستبانة وجميعها انتهجت المنهج الوصفي التحليلي كونه الاكثر ملائمة في تحقيق الاهداف، اما الاختلاف بينها فكان في حجم ونوع الفئة المستهدفة(العينة) فقد اختلفت من دراسة الى اخرى فيما تباينت النتائج بحسب الاهداف لكنها جميعا كانت ايجابية وبصالح المنصات الرقمية(ادوات التعليم الرقمية)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

تم افادة البحث الحالي من الدراسات المعروضة في الاطلاع على الادب النظري وجملة الاجراءات المتخذة، وفي توضيح مشكلة البحث وتطوير اداته ومقارنة النتائج للتعرف على مستوى الفائدة من تلك النتائج فضلا عن تجاوز الصعوبات التي تعرض لها الباحثون الاخرون

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الاكثر مناسبة لهدف البحث الحالي وهو التعرف على اهم معيقات استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد في محافظة واسط كونه المنهج الذي يهتم بوصف الظواهر والبيانات وتنظيمها وتبويبها وتمثيلها بيانيا بهدف وصف المجتمع موضوع الدراسة وصفا دقيقا (زرواتي، 2004، ص. 156)

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من مدرسي المدارس الثانوية فقط والبالغ عددهم (3553) مدرس ومدرسة في محافظة واسط وقد تم الحصول على هذه الاحصائية من شعبة الاحصاء في قسم التخطيط التربوي في مديرية تربية واسط، وقد تم توزيع الاستبانات على جميع افراد المجتمع اما عينة البحث فقد كانت (400) مدرس ومدرسة، ويمثلون نسبة 11% من المجتمع الاصلي وهي نسبة مقبولة جدا، وهذا العدد تم اعتماده من مجموع الاستبانات المعادة للباحثة حيث اعطت الباحثة مدة 30 يوم كموعدا اقصى لاستلام الاستبانات.

وتم توزيع عينة البحث كالآتي بالجدول الآتية:



جدول (1) توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة	المجموع
ذكر	160	40 %	400
انثى	240	60 %	

جدول (2) توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة بالسنوات

الخبرة	العدد	النسبة	المجموع
من (1 - 10) سنة	170	42,5 %	400
من (10 - 20) سنة	123	30,75 %	
اكثر من 20 سنة	107	26,75 %	

أداة البحث:

لتحقيق الهدف من البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة مغلقة مفتوحة للوقوف على اكثر المعوقات تحديا للمدرسين والتي تحول من استخدامهم لأدوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية من وجهة نظرهم، فتعد الاستبانة أداة مناسبة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، إذ تقدم على شكل مجموعة من الفقرات يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان (عبيدات وآخرون، 1992، ص 123).

وقد تكونت الاستبانة من:

اولا: مقدمة ويتضح فيها الغرض من البحث وبعض الارشادات

ثانيا: فقرات الاستبانة، وتم اخراجها بصيغتها النهائية (ملحق رقم)

ثالثا: معيار الحكم على كل فقرة، وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للاستجابة عنها)

وقد تم إعداد الاستبانة وفقا للخطوات التالية:

- تم الرجوع إلى عدد من الدراسات المتعلقة بأدوات التعليم الرقمية والمنصات الرقمية التعليمية، والإفادة منها
- تمت صياغة (17) فقرة تشكل اكبر المعوقات والتحديات التي تقف حجر عثرة امام استخدام المدرسين لأدوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية
- معيار الحكم على استجابة عينة البحث:

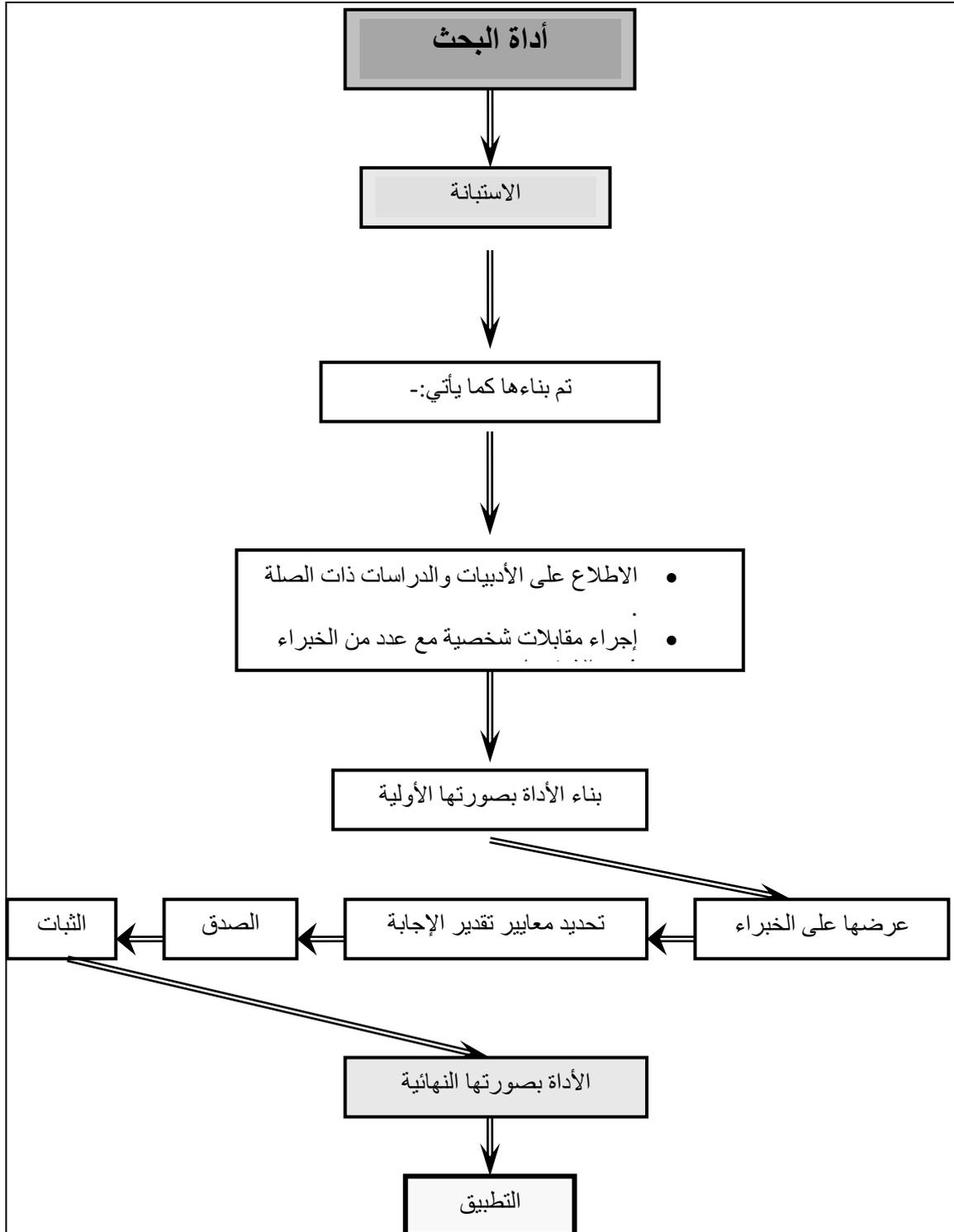
لتسهيل تفسير نتائج الدراسة، تم حساب المدى $5-1=4$ ثم حساب طول الفئة من خلال قسمة المدى على عدد الفئات ($0,8 = 5/4$) وبهذا أصبح طول الفئات وتفسيرها كما يظهرها جدول (3)

جدول(3) معيار الحكم على استجابة عينة الدراسة

معيق بدرجة	مديات المتوسط الحسابي	القيم عند ادخال البيانات
قليلة جدا	1,80 - 1	1
قليلة	2,60 - 1,81	2



متوسطة	3,40 – 2,61	3
كبيرة	4,20 – 3,41	4
كبيرة جدا	5,00 – 4,21	5



مخطط (1) يبين اجراءات البحث



صدق الأداة:

- الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية ملحق¹ على ثمانية خبراء من المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، وطلب إليهم إبداء الرأي حول ارتباط عبارات الاستبانة بموضوعها وأهدافها، ومدى وضوح العبارات، واقتراح أية تعديلات، وقد تمثلت آرائهم بتعديل صياغة بعض العبارات ولم يتم إضافة أو حذف أي عبارة، واعتبرت آرائهم دليلاً على صدق الاستبانة
- التطبيق الاستطلاعي: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها (30) مدرس ومدرسة من الاختصاصات العلمية في مديرية تربية محافظة واسط بهدف استعمال استجاباتهم في حساب الصدق البنائي للاستبانة والتأكد من ثباتها، وذلك كما يلي:
- الصدق البنائي للاستبانة: تم حساب الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة (مجيد، 2010، ص. 44) وجدول (4) يظهر النتائج.

جدول (4) معاملات الاتساق الداخلي - الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للأداة -

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,88	7	0,83	13	0,80
2	0,83	8	0,83	14	0,87
3	0,88	9	0,83	15	0,85
4	0,87	10	0,85	16	0,85
5	0,84	11	0,80	17	0,84
6	0,86	12	0,86		

¹ أ.د. داود عبد السلام صبري/ جامعة بغداد ابن رشد/ مناهج وطرائق تدريس، أ.د. شذى باقر فرمان / جامعة بغداد ابن رشد/

وطرائق تدريس، أ.د. غسق عبد الرضا بريسم/ جامعة واسط / مناهج وطرائق تدريس، أ.م.د. مهدي حطاب صخي/ استاذ متقاعد، أ.م.د. نزار ياسر خير الله/ مديرية تربية واسط/ مناهج وطرائق تدريس، أ.م.د. سبهان يونس النجم/ جامعة الموصل/ مناهج وطرائق تدريس، أ.م.د. ضياء عباس حمود/ جامعة واسط/ مناهج وطرائق تدريس، أ.م.د. افراح جلال/ جامعة واسط/ مناهج وطرائق تدريس



ملاحظة: جميع معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يبين صدق الاتساق الداخلي، مما يثبت أن الاستبانة تتمتع بالصدق البنائي، ويمكن استخدامها وتطبيقها في البحث الحالي.

ثبات الاداة

تم التحقق من ثبات الاداة بواسطة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من المدرسين وإعادة تطبيقه بعد حوالي اسبوعين على نفس العينة (غير عينة البحث) بلغت 32 مدرس ومدرسة ومن ثم حساب معامل الارتباط بواسطة معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0,87)، وايضا تم حساب الثبات بطريقة ثانية بواسطة معادلة الفا كرونباخ وبلغت قيمته (0.83)

تطبيق الاداة

تم تطبيق اداة البحث على عينة البحث في النصف الاول من العام الدراسي 2025-2026 حيث تم الاستعانة بنخبة من المشرفين وتكليفهم بتوزيع الاستبانات على المدرسين لا على التعيين اثناء زيارتهم الإشرافية وبطريقة عشوائية والطلب منهم الاجابة عليها وتم جمع جميع الاستبانات بتاريخ 2025/12/15

المعالجة الاحصائية

تم الاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل البيانات للوصول الى النتائج

نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة عن تساؤل البحث الاول (ما درجة معيقات استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية من وجهة نظر مُدرسي المرحلة الثانوية في محافظة واسط؟)

تم حساب تكرارات كل فقرة من فقرات الاستبانة وترتيبها تنازليا وحسب اوساطها المرجحة وكما مبين في

جدول (5)

جدول (5) الاوساط المرجحة لكل فقرة من فقرات الاستبانة

الوسط المرجح	معيق بدرجة					الفرقة	الرتبة	الوسط المرجح	معيق بدرجة					الفرقة	الرتبة
	كبيرة ج	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة ج				كبيرة ج	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة ج		
4,20	44	32	24	-	-	13	10	4,34	48	38	14	-	-	11	1
4,18	43	32	25	-	-	14	11	4,34	48	38	14	-	-	12	2
4,18	43	32	25	-	-	16	12	4,34	48	38	14	-	-	2	3
4,16	41	34	25	-	-	17	13	4,32	47	38	15	-	-	9	4
4,16	41	34	25	-	-	15	14	4,32	47	38	15	-	-	6	5
4,15	40	35	25	-	-	5	15	4,22	45	32	23	-	-	3	6
4,15	40	35	25	-	-	7	16	4,22	45	32	23	-	-	1	7
4,14	40	34	26	--	-	8	17	4,22	45	32	23	-	-	4	8
								4,20	44	32	24	-	-	10	9



كبيره جدا	درجة المعينات الكلية	4,22	الوسط الحسابي للأوساط المرجحة	71,84	مح الاوساط المرجحة
-----------	----------------------	------	----------------------------------	-------	-----------------------

وعند فحص الجدول اعلاه وتحليل النتائج نرى ان الفقرات (11-12-2-9-6-3-1-7) تراوحت اوساطها المرجحة بين (4,34 - 4,22) وهي معينات بدرجة كبيرة جدا، اما الفقرات (10-13-14-16-17-15-8-4-5) فتراوحت اوساطها المرجحة بين (4,20 - 4,15) وهي معينات بدرجة كبيرة، وان الوسط الحسابي لجميع الاوساط المرجحة كان (4,22) وعند مقارنتها بمعيار الحكم للإجابة نرى انها تقع في مستوى معيق بدرجة كبيرة جدا وهذا يدل على ان معينات استخدام ادوات التعليم الرقمية من قبل المدرسين كان كبيرة جدا

ونلاحظ ان الفقرتين رقم (11 و 12) والتي نصتا على (اعاني من ضعف شبكة الانترنت او انقطاعها وبشكل مستمر) (اعاني من انقطاع التيار الكهربائي المستمر) احتلتا المرتبة الاولى والثانية على التوالي، وهذا الامر اصبح واقعا ملموسا في ظل الظروف الراهنة، حيث اكد معظم المدرسين ان من اكثر المعينات التي تحول دون استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية هو عدم توافر الانترنت وانقطاع الشبكة والانقطاع المستمر في التيار الكهربائي وهذا الامر ادى الى نفور معظم المدرسين وعزوفهم عن استخدام ادوات التعليم الرقمية، الامر الذي شكل عائقا اساسيا امام ابداع المدرسين ومواكبتهم للتطوير والحداثة اما الفقرتين رقم (7 و 8) والتي نصتا على (اجد صعوبة في استخدام الكمبيوتر) (انا معلم تقليدي ولا احب التغيير) فقد احتلتا المرتبتين ما قبل الاخيرة والاخيرة، فقد تبين ان بعض المعلمين يجدون صعوبة في التعامل من الاجهزة الذكية وقد يرجع السبب ان اكثرهم لم يتلقوا تدريبا كافيا على استخدام الكمبيوتر فهم تقليديون ولا يحبون التغيير فقد يرجع ذلك الى الروتين الحياتي او عدم الرغبة في التطور او قلة حب الاستطلاع.

والفقرتين (3 و 1) والتي نصتا على (لم اتلقى تدريبا كافيا في هذا المجال) (اقتناء المناهج المحوسبة مكلف لي ويرهقني اقتصاديا) فقد جاءت بنفس الوسط المرجح (4,22) وبدرجة توافر كبيرة جدا فقد تبين ان اكثر المعلمين لم يتلقوا تدريبا في مجال الحوسبة الرقمية وحتى ان تلقوا دورات تدريبية فأنها لم تفي بالغرض المطلوب، وهذا الامر يتعارض مع التطور الرقمي العالمي الكبير والذي ينتج عنه تعقد في مجال الإلكترونيات وفي مجال التطبيقات المحوسبة. بسبب "ان استخدام التقنيات الرقمية في التعليم اصبح امرا ضروريا ولا يعد اختيارا اختياريا للمؤسسات التعليمية بل يعتبر شرطا اساسيا لتمييزها وعدم فشلها في مواجهة التحديات والظروف الطارئة. فضلا عن اهمية توفر المهارات اللازمة للمعلمين لاستخدام تقنيات التحول الرقمي وتحقيق ذلك من خلال تنفيذ برامج تدريبية فعالة". (بدر، 2021، ص 32)

ومن هذه النتائج نستدل على ان هناك اسباب تقف حجر عثر امام استخدام المدرسين لأدوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية قد يكون منها ما هو خارج عن ارادة المدرس مثل السياسة العامة للتربية او امور اقتصادية ومالية.



وللإجابة عن تساؤل البحث الثاني هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية من مُدرسي المرحلة الثانوية في محافظة واسط بين المدرسين والمدرسات؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ت المحسوبة والجدولية وحسب متغير الجنس وكما موضح بالجدول رقم (6)

جدول رقم (6) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ت لافراد العينة وحسب متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسيط الحسابي للأوساط المرجحة	الانحرافات المعيارية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	160	4,21	1,002	0,71	1,96	398	0,05
ذكور	240	4,24	2,012				

اظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة من الذكور والاناث في درجة وجود المعينات التي تحول دون استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية في التدريس وهذا يدل على ان هذه المعينات هي معينات تواجه المدرسين والمدرسات على حد سواء بنفس الدرجة، كونها معينات عامة وليس خاصة بجنس معين.

وللإجابة عن تساؤل البحث الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية من مُدرسي المرحلة الثانوية في محافظة واسط يعود لسنوات الخدمة؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحسب متغير سنوات الخدمة وكما موضح بالجدول رقم (7)

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات لافراد العينة وحسب متغير سنوات الخدمة

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العدد	سنوات الخدمة
0,683	2,97	145	من (1 - 10) سنة
0,905	2,28	125	من (11 - 20) سنة
0,931	1,95	130	اكثر من 21 سنة
		400	المجموع

بين الجدول رقم (7) تبين ظاهري في استخدام مدرسي محافظة واسط لأدوات التعليم الرقمية وذلك حسب سنوات الخدمة والتي تحدها الفئات العمرية الاقل والاحدث تخرجاً من المؤسسات الاكاديمية، ولبيان دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الاحادي وحسب الجدول (8)



جدول (8) تحليل التباين الاحادي لافراد العينة وحسب متغير سنوات الخدمة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	77,095	2	38,547	52,553	0,000
داخل المجموعات	300,003	397	0,734		
الكلية	377,089	399			

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 تعزى لاثر الخبرة في قيادة الاجهزة الذكية وللفئة العمرية الاقل ، وهذا الامر يعود كون الفئات العمرية الاكبر تواجه صعوبة نوعا ما في التعامل مع هذه الادوات الرقمية فيما تختلف عن الفئات الاصغر بالعمر كون هذه الفئات اكثر استخدام للاجهزة الذكية واكثر ممارسة لتلك الادوات وقد يعود ذلك الى الاختلاف في الثقافة الرقمية بين الفئات العمرية.

"وان المدرسين حديثي التخرج هم اكثر مرونة في استخدام الادوات الرقمية التي تنتجها المنصات التعليمية، فان المدرسين الجدد هم اكثر كفاءة من غيرهم في استخدام هذه الادوات التعليمية والاستراتيجيات الحديثة وقد يعود ذلك ان في العصر الحالي اصبح المعلمون الاقل سنا اكثر قدرة على استخدام الادوات التكنولوجية الحديثة فهم معاصرون للجيل الرقمي ومرو بالعديد من المواقف والخبرات من خلال المساقات والدورات التي ساهمت في امتلاك اغلبهم للمهارات اللازمة والوسائل التي مكنتهم من بناء قاعدة جيدة حول كيفية التعامل مع المواقف المشابهة التي قد تعترضهم في تطبيق التعليم عن بعد معها". (الفلاح، 2021، ص. 63)

الفصل الرابع: الاستنتاجات.. التوصيات.. المقترحات

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يلي:

1. ان درجة معيقات استخدام ادوات التدريس الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية من قبل مدرسي محافظة واسط كانت كبيرة جدا .
2. لا يوجد فرق بين المدرسين والمدرسات في درجة هذه المعيقات.
3. هناك تباين بين المدرسين والمدرسات في درجة المعيقات يعود لسنوات الخبرة وان الفئة ذات الخبرة الاقل تكون درجة المعيقات لديها اقل من الفئات الاخرى
4. ان معظم هذه المعيقات تعود لأسباب قد تكون خارج ارادة المدرس.



التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة ما يلي:

1. مفاحة الجهات المختصة بتكثيف الدورات الخاصة بتطوير مهارات المدرسين في مجال التحول الرقمي والتقنيات الحديثة
2. توفير تسهيلات للمدرسين في مجال استخدام ادوات التعليم الرقمية كوسائل تعليمية تفاعلية لمواكبة التطور الرقمي السريع
3. التشجيع على تفعيل استعمال التطبيقات الحديثة في مجال الكمبيوتر والاجهزة الرقمية وتوظيفها في مجال التدريس.
4. مفاحة الجهات المعنية من قبل المدرسين بضرورة فتح صفوف افتراضية داعمة للتعليم باستخدام ادوات التعليم الرقمية من اجل التمكن من موضوعات المنهج وانهاؤه بالوقت المحدد وتلافي الهدر في الوقت والجهد.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يلي:

1. اجراء بحوث مماثلة لفئات تدريسية مختلفة
2. اجراء بحوث تجريبية عن اداة رقمية محددة وبيان مستوى الاثر
3. دراسة مماثلة لهذا البحث يؤخذ بوجهة نظر الطلبة او المشرفين التربويين

المصادر

1. البائع، محمد (2019). توظيف تكنولوجيا الويب في التعليم، الاسكندرية، المكتبة التربوية.
 2. الباوي، ماجد و وغازي، احمد (2018). اثر استخدام المنصة التعليمية Classroom Google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية 2(2) 133 - 170
 3. بدر، سوزان (2021) الاحتياجات التدريسية للمعلم الرقمي، مجلة العلوم التربوية مجلد 5 العدد 32.
 4. البعاج، هديل صالح (2023). واقع استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد، مجلة كلية التربية، جامعة واسط ط ع د د 53 مجا د 2: 347 -
- DOI:<https://doi.org/10.31185/eduj.Vol53.Iss2.3787362>
5. الدبسي، رضوان(2003). دور وسائل التقنية واثارها في تطوير التعليم، مجلة جامعة دمشق العدد 28.
 6. دومي، حسن والعمرى، عمر (2005). اساسيات في تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، دار حنين للنشر والتوزيع الاردن.
 7. ريان، امدر (2023). دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي - منصة مودل نموذجا_ رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قلمة، الجزائر



8. زرواتي، رشيد (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والنفسية، الجزائر، دار الكتاب الحديث
9. عامر، عبد العزيز عبد الحميد (2016). اهمية التكنولوجيا الرقمية في التعليم، ط1، كلية الاداب، جامعة الزاوية، الجزائر
10. عبد المجيد، احمد صادق (2011). اثر برنامج قائم على استخدام ادوات الجيل الثاني للويب في تدريس الرياضيات على تنمية انماط الكتابة الالكترونية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية مجلة كلية التربية جامعة المنصورة عدد 76 ج 2 (246 - 330)
11. العيساوي، نجم عبد خلف (2020). توظيف المنصات الرقمية في التعليم والتعلم بزمن كورونا الاستخدام والتأثير، وقائع المؤتمر الدولي الاول، التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، ملحق مجلة الجامعة العراقية (2/15)
12. الفلاح، توفيق عبدة (2021). توظيف تقنيات التحول الرقمي في التعليم عن بعد في المدارس اليمنية بالقاهرة، مجلة التربية، جامعة الازهر، كلية التربية عدد 2 (123-152)
13. الفلاحي، ميس شاكرا محمد (2021). درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان - العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، الاردن
14. هظل، عامر كريم ومحمود، الاء صباح (2024). تأثير الاستقادة من الأدوات الرقمية (التكنولوجيا) لتحقيق التميز التعليمي، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية مجلد 16 عدد2 (301-286) DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss16.3337>
15. اليمين، فالتة وصادرتة، فضيلة (2019). عوائق استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية، العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد 6
16. Pari, T.(April2020) "Google Meet premium video conferencing—free for everyone". Google.Retrieved June, 2, 2020. ; Boland, Hannah. "Google launches free version of Meet in bid to topple Zoom."The Telegraph. Retrieved June 2, 2020. & Schroeder, Stan. "Google Meet takes on Zoom by goingcompletely free for everyone". Mashable. Mashable, Inc. Retrieved June 2, 2020&.
- <https://gsuite.google.com/compare-editions/?feature=meet>
17. Zatsarinnyy A, Shabanov A (2019). Model of a Prospective Digital Platform to Consolidate the Resources of Economic Activity in the Digital



Economy 13th International Symposium "Intelligent Systems" (INTELS"18)
552-557. Procedia Computer Science . p.553.

- <https://apps.apple.com/us/app/google-classroom/id924620788>
- <https://mashable.com/article/google-meet-goes-free/>
- https://sites.google.com/site/videoblocksreview/online-learning-platforms#h.p__I7BLEpcO5I0
- <https://techcrunch.com/2020/04/29/google-is-making-meet-free-for-everyone/>
- <https://www.des-madrid.com/use-digital-platform-education/>
- <https://www.microsoft.com/ar-ww/microsoft-365/microsoft-teams>
- <https://www.microsoft.com/ar-ww/microsoft-365/microsoft-teams>
- <https://www.techradar.com/how-to/zoom-video-conferencing>
- <https://zoom.us/about>

الملاحق

ملحق (1) اداة البحث استبانة معيقات استخدام المدرسين لأدوات التعليم الرقمي

ت	الفقرات	معيق بدرجة			
		قليلة ج	قليلة ج	متوسطة	كبيرة ج
1	اقتناء المناهج المحوسبة مكلف لي ويرهقني اقتصاديا				
2	قلة المحفزات التي تشجيني لاستخدام هذه الادوات				
3	لم اتلقى تدريباً كافياً في هذا المجال				
4	استجابة الطلبة غير مشجعة				
5	ليس جميع الطلبة يمتلكون اجهزة الذكية				
6	غير قادر على اعداد محتوى تعليمي مناسب لهذه الادوات				
7	اجد صعوبة في استخدام الكمبيوتر				
8	انا معلم تقليدي ولا احب التغيير				
9	لغتي الانكليزية غير جيدة وهذا عائق لي				
10	ليس لدي القدرة على اوصول المادة العلمية بواسطة				



					ادوات التعليم الرقمية	
					اعاني من ضعف شبكة الانترنت او انقطاعها وبشكل مستمر	11
					اعاني من انقطاع التيار الكهربائي المستمر	12
					يصعب علي متابعة تفاعل جميع الطلبة كوننا في بيئة افتراضية	13
					عدم جدية بعض الطلبة في الاختبارات التي تجري بأدوات التعليم الرقمية	14
					اولياء الامور لا يتقبلون تعليم اولادهم بالأدوات الرقمية	15
					اجد صعوبة في استخدام هذه الادوات مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	16
					كثرة التزاماتي تجعلني اعزف عن استخدام هذه الادوات	17

-